

تعليقات علي قانونية استير من

مخطوطات قمران

Holy_bible_1

دائما ما يعلق المشككين المسلمين على ان سفر استير غير موجود على الاطلاق في مخطوطات

قمران ويستشهدوا بهذا علة انه سفر غير قانوني وبعضهم يوحى انه قصة خيالية حديثة بعد

قمران

وفي البداية ارجو الرجوع الي ملف سفر استير وقانونيته

<http://drghaly.com/articles/display/10982>

ايضا ارجو الرجوع الي ملف

[مخطوطات العهد القديم وترجماته القديمة](#)

الذي شرحت فيه بشيء من التفصيل تاريخ مخطوطات قمران ولكن هنا اضع نبذة مختصرة

مخطوطات قمران ترجع للقرن الاول ق م ودفنت تقريبا سنة 67 ميلادية قبل خراب اورشليم علي

يد تيطوس الروماني سنة 70 ميلادية

مخطوطات قمران ليست فقط مخطوطات للعهد القديم. الذي يظن هذا هو مخطئ ولكن مخطوطات

قمران هي بقايا مكتبة كاملة للاسنيين اليهود فهي تضم ما يزيد عن 900 مخطوطة، بعضها من

الكتاب المقدس وبعضها من كتب اليهود الاخري مثل كتبهم التفسيرية والتاريخية والشعرية وغيرها

الكثير

كثبت بعض المخطوطات على ورق البردي، وبعضها على جلد وبعضها على صفائح نحاس،

وحفظت بعض المخطوطات بشكل جيد لأنها خبئت في جرار فخارية في كهوف منطقة صحراوية.

ومن بين مخطوطات البحر الميت ما هو نصوص طويلة، وما هو جذاذة صغيرة، يبلغ عددها

مجتمعة عشرات الآف من القطع الصغيرة، بحيث يبلغ مجموع نصوص مخطوطات البحر الميت

نحو 900 نص، ينسبها أكثر الدارسين للطائفة الإسينية اليهودية، وتقسم النصوص إلى:

30% من النصوص من الكتاب المقدس العبري، قطع من كل الأسفار.

25% من النصوص هي من نصوص قراءة يهودية ليست من الكتاب المقدس سواء

تاريخية او قصصية او ادبية، مثل سفر اخنوخ وشهادة لاوي وصلاة نبونيد ورؤى عمارم

وترجوم ايوب وميثاق جماعة الاسنيين ومخطوطة لامك وكتابات التسبيح والشكر ووثيقة

دمشق.

30% من النصوص من التفاسير المتعلقة بالكتاب المقدس.

15% من النصوص لم تترجم أو لم تعرف هويتها بعد.

وأغلب النصوص مكتوب بالعبرية، والبعض منها بالآرامية والقليل باليونانية.

فلهذا ادعاء ان كل مخطوطات قمران هي العهد القديم خطأ فهي كما ذكرت مكتبة

فلهذا هي لا تمثل فقط الكتاب المقدس ولا يمثل اي سفر فيها جزء ضائع من الكتاب المقدس

وايضا لا يمثل اي سفر غير موجود فيها انه لم يكن في الكتاب المقدس فهذه المكتبة عبر عليها

2000 سنة قبل اكتشافها فتاكت معظم المخطوطات ولم يبقى سليم الا الذي حفظ في غلاف

بعناية داخل جرة مقفولة حتمه هذه الفترة.

ولكن اتسائل بعض الاسئلة

اولا لو كان سفر استير مخترع حديثا بعد الميلاد كما يزعم هؤلاء المشككين فكيف اتفق اليهود مع

المسيحيين رغم عدااء اليهود الشديد للمسيحيين على قبول سفر استير؟ فكيف قبل بعد الميلاد

اليهود قبلوا ان يضيفوه للتوراه والمسيحيين اضافوه بنفس النص للعهد القديم؟

ثانيا لو كان سفر مخترع حديثا فمن اين اتى الشيوخ اليهود الذين قاموا بالترجمة السبعينية في

القرن الثالث قبل الميلاد اي بعد اقل من قرنين بعد كتابة السفر بالنص العبري الذي ترجموه

اليوناني؟ اكرر هذا حدث تقريبا 282 ق م ترجموا السفر من العبري الي اليوناني فكيف يدعي

احدهم انه اضيف حديثا بعد قمران؟

سفر استير موجود في السبعينية من القرن الثالث ق م وهذا يشهد على اصلته بكل تأكيد

ام اخر هام وهو ان سفر استير علق عليه واقتبس منه

ايضا بعض اسفار العهد القديم مثل مكابيين الثاني يشهد عن سفر استير وعيد استير

فسفر المكابيين الثاني يقتبس من سفر إستير دليلاً على صحته .فقد تحدث كاتب المكابيين في
2مك 37 :15 عن الاحتفال بيومي الفوريم المذكور موعدها الرابع عشر والخامس عشر من شهر
آذار وطقسهما ووضعهما القومي في أس 32-15 :9على أن هذا العيد هو يوم مردخاي بحسب
تعبير سفر المكابيين الثاني

15:37 بل يكون عيداً وهو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي يقال له اذار

بلسان ارام قبل يوم مردكاي بيوم واحد

شهادات علماء اليهود مثل يوسيفوس وبخاصه عن تكلم السفر عن عيد الفوريم (يوسيفوس يقول
انه عزرا عن مردخاي

اليهود من قبل الميلاد يؤكدون اهمية سفر استير ويؤكدون ان كاتبه عزرا ويعتبرون سفر إستير
من الأسفار المهمة التي تحكى تاريخهم القومي، وقد وضعوه في الادراج الاربعة المعروفة في
العبرية باسم (مجلوث) التي كانوا يقرأونها في المناسبات القومية، كل سفر في حينه ومناسبته.
وآخر هذه المناسبات هو عيد الفوريم أو البوريم كما يسمونه الذي كانوا يقرأون فيه هذا السفر
بالذات تذكراً لخلاصهم من المجزرة التي أعدها هامان لإفنائهم كشعب. وقد سمي هذا العيد

(فوريم) نسبة إلى (فورا) بمعنى قرعة حيث ألقى هامان قرعة ليتأكد من اليوم المناسب لتنفيذ مذبحته. وقد شاع الاحتفال بهذا العيد بطقس معين. فكان عليهم أن يصوموا في اليوم الثالث عشر من آذار (يقابلة شهر مارس). وفي المساء حيث يبدأ أول اليوم الرابع عشر يجتمعون في المجمع. وبعد العبادة المسائية يقرأون سفر إستير. ولما يصلون في قراءتهم لذكر اسم (هامان) كان كل جمهور المصلين يصرخون قائلين (ليمحى اسم ذلك الشرير). وفي اليوم التالي كانوا يعودون ثانية الى المجمع لإتمام فرائض عبادة العيد. ثم يصرفون النهار بالفرح والبهجة وتقديم الهدايا والعطايا للفقراء. ولا يزال اليهود يصوموا يوم استير ويحتفلوا بعيد الفوريم حتى الان.

الاف من الاباء والشراح واقتبسوا منه ولم يقل احد علي الاطلاق ما ادعاه المسكك بانه سلسله من الخرافات كما ذكر المشكك كذبا

وعلي سبيل المثال لا الحصر

The Apostolic Fathers

Justin Martyr

Irenaeus

Clement of Rome,

Mathetes,

Polycarp,

Ignatius,

Barnabas,

Papias,

Justin Martyr,

Fathers of the Second Century

Hermas,

Tatian,

Theophilus,

Athenagoras,

Clement of Alexandria

Latin Christianity:

Tertullian

The Fathers of the Third Century

Minucius Felix;

Commodian;

Origen

The Fathers of the Third Century

Hippolytus;

Cyprian;

Caius;

Novatian;

The Fathers of the Third Century

Gregory Thaumaturgus;

Dinoysius the Great;

Julius Africanus;

Anatolius

Methodius;

Arnobius

The Fathers of the Third and Fourth Centuries

Lactantius,

Venantius,

Asterius,

Victorinus,

Dionysius,

هذا فقط الي مجمع نيقية ولو تكلمت بعد ذلك لوضعت الاف الاسماء

فهل كل هؤلاء انخدعوا من القرن الاول والثاني والثالث والرابع وبعده بسفر اخترع بعد قمران؟

والسؤال المهم وهو هل عدم وجود مخطوطات للسفر في مخطوطات قمران يعني عدم قانونيته او عدم اصلته؟

اضرب مثال بسيط. انا عندي مكتبة اشكر عليها الرب كبيرة ممتلئة بالكتب فهل لو دفنت مكتبتي واكتشفت بعد ذلك ولم يجدوا كتاب لشكسبير بها هل معناه ان كتاب شكسبير لم يكن له وجود؟

وايضا هل هذا يؤكد ان هذا الكتاب لم يكن عندي؟ فقد يكون كان عندي ولم يدفن او تاكل تماما او لم يكتشف بعد. ونفس الامر عن سفر استير فعدم وجود مخطوطات له في مخطوطات قمران لا

يعنى على الاطلاق عدم اصلته او وجوده في هذا الزمان بل العكس فكما قدمت هو موجود قبل الترجمة السبعينية ليترجم بها. ولا ايضا يعني ان الاسينيين لم يعرفوه فقد يكون موجود ولم يحفظ جيدا خلال الدفن فتاكل او قد يكون من المخطوطات التي لم تدرس بعد او قد يكون لم يكتشف بعد فالذي لا يعرفه الكثيرين ان ابحاث علماء الاثار والحفريات في منطقة قمران لم تنتهي بعد بل هم مستمرين في ابحاثهم واكتشافاتهم حتى الان

بل هم ايضا اكتشفوا منطقة المربعات المجاورة وبها ايضا بعض مخطوطات العهد القديم وايضا خربة مرد بل واكتشفوا حديثا مخطوطة معدنية من سفر العدد من القرن السادس ق م والاكتشافات لم تتوقف حتى الان.

ولكن المفاجئة التي ابقيتها الي الان وهي من قال ان مخطوطات قمران لا تشهد لاصالة سفر استير؟

مخطوطات قمران عن استير

4Qproto Esther

فهي مخطوطة ليست لنص سفر استير ولكن هي خالبا ترجم استير او نص تفسيري لسفر استير وجدت في مخطوطات قمرانواضع صورها وترجمتها كاملة

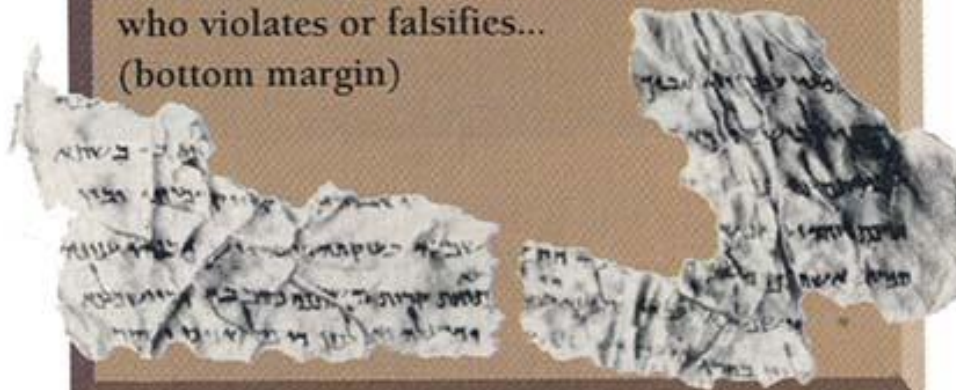
The Text of Esther?

Four fragments of 4Qproto-Esther appear here and on the following page.

The designation 4Q indicates that these pieces came from Cave 4 at Qumran, the site where the Dead Sea Scrolls were discovered.

4Q550^a

- (1) ...o]beyed Patireza your father [...
(2) ... and [am]ong the servants of the royal wardrobe [...] to serve
(3) the service of the king like all which [you have] receiv[ed ...] at the same hour
(4) the temper of the king was stretched [... the bo]joks of his father should be read to him and among
(5) the books was found a scroll [...] sealed with seven seals of Darius his father entitled:
(6) ... Dar]ius the king to the servants of the empire which is the whol[e e]arth, Peace!
On being opened and read, it was found written therein: Darius the king
(7) ...] reign after me and to the servants of the empire, Pe[ac]e! Let it be known to him who violates or falsifies...
(bottom margin)



4Q550^b

(1) nobody but the king
kno[ws] if there is [...

(2) and his good name
does not perish [and his]
faithful[ness ...

(3) the king come to Patireza son of Ja[ir ...

(4) fear of the house of Saphra fell on him [...

(5) the messenger of the king, Comm[and]
and let it be given [...

(6) my house and possessions to all who [...

(7) being measured. And you will receive the
office of your father. [... .



4Q550^c

[top margin]

(1) ...] the messenger of the

king, command šrt/h' [...] banish[ed ...

(2) ...] Patireza [your] father, from Ḥama who arose concerning the service of [...] before the king [...

(3) ...] and he was a faithful and tr[usty] servant before her [...

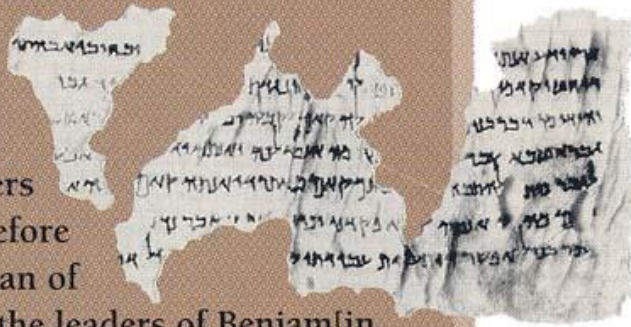
(4) ...] and the messenger said, [...

(5) ...] purp[le ...



4Q550^d - First Column

- (1) Behold, you know [...] and because of the errors of my fathers
(2) who sinned before you and [...] a man of
(3) Judah, one of the leaders of Benjam[in
...] an exile is standing to be received [...]
goo[d
(4) a good man who serves [...] What may I do for you? You know [...] possib[le
(5) that a Cuthite man is responsible [... your ki]ngdom, holding power instead of you holding power [...
(6) ...] that which you desire, entrust me with, and when [... d]ie, I will bury you in [
(7) being the master of all. It is possible that my elevation in service bef[ore



4Q550^d - Second Column

(1) ...] the decision [...] the sec[on]d passed
[...

(2) ...] plagues [... the thi]rd passed [...] in
the wardrobe [...

(3) ...] coronet of go[ld ...] her [h]ead and
five years passed [...

(4) ...] alone [... and the s]ixth passed [...

(5) ... si]lver and gold [... possess]ions which
belong to Bagoche, in double amount [...

(6) and the sev[enth passed ...] then in
peace Bagasraw went up to the court of the
king [...

(7) Bagosh[e ...] pronoun[ced ... he was
k]illed. Then Bagasraw went up to the
sev[enth co]urt of the king.

(8) And he took his han[d ...] on [his] head
[...] kissed him, answered and said [...]
Bagasraw, who [...

4Q550^d - Third Column

(1) ...] the Most High whom you revere and [wo]rship, it is He who rules over [... the ea]rth. In all that He finds pleasure the one who offers at His ho[us]e [...

(2) ...] every man who says anything bad against Bagasraw [... will] be killed, because there is nothing [...

(3) ...] his person for [e]ver [... th]at he saw in the two [...] And the king commanded that it be writt[en] ...

(4) ... em]pir[e ...] in the inner court of the king's house [...

(5) ... a]rise after Bagasraw, those who read in this book [...

(6) ...] his wickedness will return on his own [head] ...

(7) ...] his des[cendants]. (space)

فمن يقول ان مخطوطت قمران لا تشهد لسفر استير هو يرتكب مشكلتين

الاولى انه يتكلم عن دون معرفة

ثانيا هو يقفز لاستنتاج خطأ لان حتى لو لم يوجد النص كامل هذا لا يعني ان قمران لا تشهد

لسفر الاستير بل العكس هو الصحيح فمخطوطات مكتبة قمران تشهد بوضوح لسفر استير.

والمجد لله دائما